رابط المادة على منصة باحث

ماذا نفعل إذا وقعنا بالحيرة في الأمور التي يختلف بها العلماء؟

الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

يقول بعض المسائل التي يقع فيها خلاف بين اهل العلم نكون نحن في حيرة. فهناك من يقول بالجواز وهناك من يقول بالتحريم فمثلا وظرب امثلة كثيرة يقول مثلا انا عندي محل تجاري اقوم ببيع صبغة السواد آآ للشعر وعندي من يقول - 00:00:00

جواز الصبغ بالشعر اه بالسواد للشعر فهل يجوز لي بيعها اخذ بالقول المبيح الجواب اقوال من ينتسب الى العلم يحتج لها ولا يحتج بها. فليست العبرة بالقول. وانما العبرة ليست العبرة بالقول - 00:00:20

وليست العبرة بالقائل. الا الرسول صلى الله عليه وسلم. فحينئذ اذا اذا نظرنا الى مسألة من المسائل التي حصل فيها الخلاف فاننا ننظر الى الى القائلين الى كل قائل وننظر الى الدليل الذي استدل به هذا اذا كنا من اهل النظر لان كثيرا - 00:00:50

من الناس يتكلمون في التحليل والتحريم وليس من اهله مثل ما يظهر في بعض الحالات عند بعض الناس يقولون ليس في القرآن ما يدل على وجوب الحجاب. مع ان هذا موجود في سورة الاحزاب في - 00:01:30

قوله جل وعلا واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ومن المعلوم ان القرآن بالنسبة الى الخطاب تجدون انه ثلاثة اصناف صنف خصه الله خصه الله بالرجال او خص الرجال به. بمعنى ان النساء لا - 00:02:00

اشتركنا فيه. وقسم خصه الله خص النساء به. فلا يشترك فيه الرجال وقسم ما ذكر ما ذكر تخصيص لاحدهم لايهما وعلى هذا الاساس يكون عاما للرجال والنساء هذا من جانب ومن جانب اخر ان ما كان عاما للرجال او كان مشتركا - 00:02:30

بين الرجال والنساء وان نزل على سبب خاص فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب وهكذا بالنظر لما كان خاصا للنساء ما كان خاصا للنساء فانه عمو جميع النساء الى ان تقوم الساعة الا ما دل دليل على تخصيص مثلا امرأة من النساء - 00:03:00

وليس وليس هناك دليل يدل على ما يدعى ان هذا خاص بنساء النبي صلى الله عليه وسلم لان الاصل في خطاب في خطاب الله والاصل في خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم هو - 00:03:30

والعموم سواء كان عيان على حسب التقسيم الذي ذكرته. فهم يقولون لا يوجد في القرآن ولا يوجد في ما يدل على وجوب الحجاب. وهكذا الذين يقولون انه لا يجوز انه ليس هناك دليل لا - 00:03:50

القرآن ولا في السنة على انه لا يجوز للمرأة ان تسافر بدون محرم. مع ان الادلة ثابتة في القرآن في قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وثبتت ادلة كثيرة من السنة. صحيح ثابتة عن الرسول صلى الله عليه - 00:04:10

وسلم في انه لا يجوز للمرأة ان تسافر ثلاثة ايام او يومين او يوم وليلة لا يجوز لها ان تسافر بدون محرم. وغرضي من هذا التمثيل هو ان كثيرا من الناس يتكلمون في الشريعة ولكنهم ليسوا من اهلها - 00:04:30

لا من جهة الكم ولا من جهة الكيف ولا من جهة الاصل. وبالله التوفيق - 00:04:50